المحاضرة الخامسة : الآثار و الأضرار السلبية المترتبة على تعاطي المخدرات

نعالج في هذه المحاضرة أهم الآثار العضوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ترتبت على تعاطي المواد النفسية وإدمانها

أولا: الآثار والأضرار العضوية:

يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان المتعاطي شهيته للطعام مما يؤدي إلى النحافة وآله ا زل والضعف العام المصحوب باصفرار وشحوب الوجه، كما يؤدي التعاطي إلى اضطراب في الجهاز الهضمي والذي ينتج عنه سوء الهضم، كما يؤدي التعاطي إلى إتلاف الكبد وتليفه حيث يحلل المخدر خلايا الكبد ويحدث بها تليفاً وزيادةً في نسبة السكر، مما يسبب التهاب وتضخم في الكبد فتوقف عمله بسبب السموم التي يعجز الكبد عن تخليص الجسم منها، كما يؤدي إلى التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية التي تكون المخ مما يؤدي إلى فقدان الذاكرة واضطراب في القلب، وارتفاع في ضغط الدم ، وانفجار الشرايين، كذلك يؤثر التعاطي على النشاط الجنسي حيث يقلل من القدرة الجنسية وينقص من إفرازات الغدد الجنسية. كما أن المخدرات هي السبب الرئيسي في
الإصابة بأشد الأمراض خطورة مثل السرطان.

التأثير في الأجنة: من أخطر الموضوعات التي تناولتها البحوث الحديثة) وقد بدأت منذ أواخر الستينات(موضوع التأثيرات التي تقع على الأجنة لدى الحوامل من النساء مدمنات الأفيون. وبوجه عام أصبح انتقال هذه التأثيرات من الأم إلى الجنين عبر المشيمة من الحقائق المعروفة

ثالثاً : الآثار والأرض ا رر الاجتماعية الناتجة عن تعاطي المخدرات:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات أهم وأخطر المشاكل التي تواجه الفرد والأسرة والمجتمع في كل أنحاء العالم نظرا رً لكثرة أنواع المخدرات وسرعة انتشار تجارتها بين كافة مستويات المجتمع. إن مشكلة تعاطي المخدرات التي تؤرق العالم لم تنشأ من عامل واحد بل تتسبب فيها عوامل عديدة اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية وتربوية وغير ذلك. إن من أهم الأضرار المترتبة على تعاطي المخدرات هي الأضرار الاجتماعية التي و بلا شك تلقى بظلالها على الحياة بشكل عام بدءاً من الضرر الواقع على الفرد المتعاطي مرو ا رً بأسرته وامتداداً إلى مجتمعه. وهناك الكثير من الآثار الاجتماعية التي تظهر على الفرد المتعاطي منها:الانعزالية: وعدم المشاركة وجدانياً لكونه غير قادر على ممارسة حياته بشكل طبيعي ومشاركة الآخرين في تقرير المصير وعدم القدرة على الابتكار الإنتاج. التفكك الأسري والنفور من المجتمع والمحيطين به وبالتالي تنشأ أسرة ضعيفة مفككة لكون المتعاطي قد أخل بدور الأسرة وأهميتها في إيجاد جيل صالح فعال يؤدي دوره تجاه مجتمعه بكل همة ونشاط. ومن الأضرار أيضاً ضرر المخدرات على الفرد نفسه لأن تعاطي المخد ا رت يحطم إ ا ردة الفرد المتعاطي وذلك لأن تعاطي المخدرات يجعل الفرد يفقد كل القيم الدينية والأخلاقية، يتعطل عن عمله الوظيفي ويتوقف عن التعلم والتعليم مما يقل إنتاجيته ونشاطه اجتماعيا وثقافياً، وبالتالي يحجب عنه ثقة الناس به ويتحول بالتالي بفعل المخد ا رت إلى شخص كسلان سطحي، غير موثوق فيه، ومهمل حتى لحاجاته الضرورية، ومنحرف في الم ا زج، والتعامل مع الآخرين.

و تشكل المخدرات أضر ا ر على الفرد منها:

1 المخدرات تؤدي إلى نتائج سيئة للفرد، سواء بالنسبة لعمله أو إ ا ردته، -أو وضعه الاجتماعي وثقة الناس به. كما أن تعاطيها يجعل من الشخص المتعاطي إنسانا كسولا ذا تفكير سطحي، يهمل أداء واجباته ولا يبالي ومسؤولياته وينفعل بسرعة ولأسباب تافهة، وذو أمزجة منحرفة في تعامله مع الناس، كما أن المخدرات تدفع الفرد المتعاطي إلى عدم

القيام بمهنته ويفتقر إلى الكفاية والحماس والإ ا ردة لتحقيق واجباته مما يدفع المسئولين عنه بالعمل أو غيرهم إلى طرده من عمله أو تغريمه غ ا رمات مادية تتسبب في اختلال دخله.

2 عندما يلح متعاطي المخدر ا رت على تعاطي مخدر ما ، ويسمى ب " داء -التعاطي" أو بالنسبة للمدمن يسمى ب " داء الإدمان" ولا يتوفر للمتعاطي دخل ليحصل به على الجرعة الاعتيادية وذلك أثر إلحاح المخدرات رت، فإنه يلجأ إلى الاستدانة، وربما إلى أعمال منحرفة، وغير مشروعة، مثل قبول الرشوة، والاختلاس والسرقة والبغاء وغيرها. وهم بهذه الحالة ، قد يبيع نفسه وأسرته ومجتمعه وطناً وشعباً، لأن المخد ا رت تصبح عنده هي عمله وأمله حياته ومسؤوليته، وهي كل شيء في حياته، فيهون عنده كل شيء من أمانه أو ح ا رم أو حتى شرف وعرض.

3 يحدث تعاطي المخد ا رت للمتعاطي أو المدمن مؤشرات شديدة -وحساسيات ا زائدة، مما يؤدي إلى إساءة علاقاته بكل من يعرفهم. فهي تؤدي إلى سوء العلاقة الزوجية والأسرية، مما يدفع إلى ت ا زيد احتمالات وقوع الطلاق، وانح ا رف الأطفال، وتزيد أعداد الأحداث المشردين، وتسوء العلاقة بين المدمن وبين جي ا رنه، فيُحدث الخلافات والمشاجرات، التي قد تدفع به أو بجاره إلى دفع الثمن باهظاً. كذلك تسوء علاقة المتعاطي بزملائه، ورؤسائه في العمل، مما يؤدي إلى احتمال طرده من عملة أو تغريمه غرامة مادية تخفض مستوى دخله.

4 الفرد المتعاطي يفقد توازنه ويختل تفكيره، ولا يمكنه إقامة علاقات طيبة -مع الآخرين، ولا حتى مع نفسه، مما يتسبب في سيطرة الفوضى على حياته، وعدم التكيف وسوء التوافق والتواؤم الاجتماعي على سلوكياته، وكل مجريات حياته، الأمر الذي يؤدي به في النهاية إلى الخلاص من واقعه المؤلم بالانتحار. فهناك علاقة وطيدة بين تعاطي المخدرات والانتحار حيث أن معظم حالات الوفاة التي سجلت كان السبب فيها هو تعاطي جرعات ا زائدة من المخدر.

0 المخد ا رت تؤدي إلى نبذ الأخلاق، وفعل كل منكر وقبيح وكثير من -حوادث الزنى والخيانة الزوجية تقع تحت تأثير هذه المخد ا رت وبذلك نرى ما للمخد ا رت من آثار وخيمة على الفرد والمجتمع.

تأثير المخدرات على الأسرة:

الأسرة هي الخلية الرئيسية في الأمة، إذا صلحت صلح حال المجتمع،واذا فسدت انهار بنيانه فالأسرة أهم عامل يؤثر في التكوين النفساني للفرد، لأنه البيئة التي يحل بها وتحضنه فور رؤية نور الحياة، ووجود خلل في نظام الأسرة، من شأنه أن يحول دون قيامها بواجبها التعليمي والتربوي لأبنائها فتعاطى المخدرات يصيب الأسرة والحياة الأسرية بأضرار بالغة من وجوه كثيرة أهمها :

1 ولادة الأم المدمنة على تعاطي المخدرات لأطفال مشوهين . -

2 مع زيادة الإنفاق على تعاطي المخدرات، يقل دخل الأسرة الفعلي مما يؤثر -على نواحي الإنفاق الأخرى، و يتدنى المستوى الصحي، والغذائي والاجتماعي والتعليمي وبالتالي الأخلاقي لدى أف ا رد تلك الأسرة التي وجه عائلها دخله إلى الإنفاق على المخد ا رت وبالتالي فإن هذه المظاهر تؤدي إلى انح ا رف الأفراد لسببين:

أولهما: أغراض القدوة الممثلة في الأب والأم أو العائل، السبب الآخر: هو الحاجة التي تدفع الأطفال إلى أدنى الأعمال، لتوفير الاحتياجات المتزايدة في غياب العائل. أضف إلى ذلك، نجد أن جو الأسرة العام يسوده التوتر والشقاق، والخلافات بين أف ا ردها فإلى جانب إنفاق المتعاطي لجزء كبير من الدخل على المخدرات والذي يثير انفعالات وضيق لدى أفراد الأسرة، فالمتعاطي يقوم بعادات غير مقبولة لدى الأسرة حيث يتجمع عدد من المتعاطين في بيته ويسهرون إلى آخر الليل مما يولد لدى أف ا رد الأسرة تشوق لتعاطي المخدرات، تقليداً للشخص المتعاطي، أو يولد لديهم الخوف والقلق خشيه أن يُهاجم المنزل بضبط المخدرات و والمتعاطين. أو بأذى المتعاطين أنفسهم لأنهم يفقدون أخلاقهم، ويفقدون السيطرةحتى على أنفسهم.

ا ربعا: الآثار والأضرار الاقتصادية:

يعتبر الفرد لبنة من لبنات المجتمع، وإنتاجية الفرد تؤثر بدورها على إنتاجية المجتمع الذي ينتمي إليه. فمتعاطي المخدرات لا يتأثر وحده بانخفاض إنتاجهفي العمل ولكن إنتاج المجتمع أيضا يتأثر في حالة تفشي المخدرات وتعاطيها فالظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات تؤدي إلى انخفاض إنتاجية قطاع من الشعب العام وتؤدي أيضا إلى أنماط أخرى من السلوك تؤثر أيضا على إنتاجية المجتمع، ومن الأمثلة على ذلك السلوك هي: تشرد الأحداث واج ا رمهم والدعارة والرشوة والسرقة والفساد والمرض العقلي والنفسي والإهمال واللامبالاة وأنواع السلوك هذه يأتيها مجموعة من الأشخاص في المجتمع ولكن أض ا ررها لا تقتصر عليهم فقط بل تمتد وتصيب المجتمع بأسره وجميع أنشطته وهذا يعني أن متعاطي المخد ا رت لا يتأثر وحده بانخفاض إنتاجه في العمل ولكنه يخفض من إنتاجية المجتمع بصفة عامة وذلك للأسباب التالية :

انتشار المخدرات والاتجار بها وتعاطيها يؤدي إلى زيادة الرقابة من الجهات الأمنية حيث تزداد قوات رجال الأمن ورقباء السجون والمحاكم والعاملين في المصحات والمستشفيات ومطاردة المهربين للمخدرات تجارها والمروجين ومحاكمتهم وحراستهم في السجون ورعاية المدمنين في المستشفيات تحتاج إلى قوى بشرية ومادية كثيرة للقيام بها وذلك يعني انه لو لم يكن هناك ظاهرة لتعاطي وانتشار أو ترويج المخد ا رت لأمكن هذه القوات إلى الاتجاه نحو إنتاجية أفضل نواحي صحية أو ثقافية بدلا من بذل جهودهم في القيام بمطاردة المهربين ومروجي المخد ا رت وتعاطيها ومحاكمتهم ورعاية المدمنين وعلاجهم.

يؤدي كذلك تعاطي وانتشار المخد ا رت إلى خسائر ماديه كبيره بالمجتمع ككل وتؤثر عليه وعلى إنتاجيته وهذه الخسائر المادية تتمثل في المبالغ التي تنفق وتصرف على المخد ا رت ذاتها فمثلا: إذا كانت المخد ا رت)تزرع في أ ا رضي المجتمع(التي تستهلك فيه فإن ذلك يعني إضاعة قوى بشرية عاملة واضاعة الأراضي التي تستخدم في زراعة هذه المخدرات بدلا من استغلالها في ز ا رعه محاصيل يحتاجها واستخدام الطاقات البشرية في ما ينفع الوطن ويزيد من إنتاجه أما إذا كانت المخد ا رت تهرب إلى المجتمع المستهلك للمواد المخدرة فإن هذا يعني إضاعة وإنفاق أموال كبيرة ينفقها أف ا رد المجتمع المستهلك عن طريق دفع تكاليف السلع المهربة إليه بدلا من أن تستخدم هذه الأموال في ما يفيد المجتمع كاستيراد مواد وآليات تفيد المجتمع للإنتاج أو التعليم أو الصحة، إن تعاطي المخد ا رت يساعد على إيجاد نوع من البطالة، وذلك لان المال إذا استغل في المشاريع العامة النفع تتطلب توفر أيدي عاملة وهذا يسبب للمجتمع تقدما ملحوظا في مختلف المجالات ويرفع معدل الإنتاج، أما إذا استعمل هذا المال في الطرق الغير مشروعة كتجارة المخد ا رت فإنه حينئذٍ لا يكون بحاجةٍ إلى أيدي عاملة، لان ذلك يتم خفية عن أعين الناس بأيدي عاملة قليلة جدا .

إن الاستسلام للمخد ا رت والانغماس فيها يجعل مستخدمها يركن إليها وبالتالي فهو يضعف أمام مواجهة واقع الحياة الأمر الذي يؤدي إلى تناقص كفاءته الإنتاجية فيما يعوقه عن تنمية مها ا رته وقد ا رته وكذلك فان الاستسلام للمخد ا رت يؤدي إلى إعاقة تنمية المها ا رت العقلية والنتيجة هي انحدار الإنتاجية لذلك الشخص وبالتالي للمجتمع الذي يعيش فيه كماً وكيفاً. كل دولة تحاول أن تحافظ على كيانها الاقتصادي وتدعيمه لكي تواصل التقدم. ومن أجل أن تحرز دولة ما هذا التقدم فانه لابد من وجود قدر كبير من الجهد العقلي والعضلي معاً)يبذل بواسطة أبناء تلك الدولة سعياً و ا رء التقدم واللحاق بالركب الحضاري والتقدم والتطور(ليتحقق لها ولأبنائها الرخاء والرفاهية فيسعد الجميع، ولما كان تعاطي المخدرات ينقص من القدرة على بذل الجهد ويستنفذ القدر الأكبر من الطاقة ويضعف القدرة على الإبداع والبحث والابتكار فان ذلك يسبب انتهاك لكيان الدولة الاقتصادي وذلك لعدم وجود)الجهود العضلية والفكرية العقلية(نتيجة لضياعها عن طريق تعاطي المخدرات.

إضافةً إلى ذلك فان المخد ا رت تكبد الدولة نفقات باهظة ومن أهم هذه النفقات هو ما تنفقه الدولة في استهلاك المخدرات في الدول المستهلكة للمخد ا رت)مثل بعض الدول العربية(تجد نفقات استهلاك المخدرات فيها طريقها إلى الخارج بحيث أنها لا تستثمر نفقات المخد ا رت في الداخل مما يؤدي)غالباً(إلى انخفاض في قيمة العملة المحلية لو كانت العملة المفضلة لدى تجار المخد ا رت ومهربيها هو الدولار.

أثر المخدرات على الأمن العام مما لا شك فيه أن الأف ا رد هم عماد المجتمع فإذا تفشت وظهرت ظاهرة المخد ا رت بين الأفراد انعكس ذلك على المجتمع فيصبح مجتمع مريضاً بأخطر الآفات، يسوده الكساد والتخلف و تعمه الفوضى ويصبح فريسة سهلة للأعداء للنيل منه و في عقيدته وثرواته فإذا ضعف إنتاج الفرد انعكس ذلك على إنتاج المجتمع وأصبح خطر على الإنتاج و الاقتصاد القومي، إضافة إلى ذلك هنالك ما هو أخطر وأشد وبالاً على المجتمع نتيجة لانتشار المخد ا رت التي هي في حد ذاتها جريمة فإن مرتكبها يستمرئ لنفسه مخالفة الأنظمة الأخرى فهي بذلك)المخد ا رت(الطريق المؤدي إلى ارتكاب جرائم أخرى.

خامس اً: الآثار والأضرار السياسية:

يهتز الكيان السياسي لأي دولة إذا لم يكن في وسعها و مقدورها بسط نفوذها على أقاليمها و لقد ثبت أن كثي ا ر من مناطق ز ا رعة المخد ا رت في أنحاء متفرقة من العالم لا تخضع لسلطات تلك الدول التي تقع ضمنها، أما لاعتبارها قبلية، أو اعتبارها جغ ا رفية، و هناك روابط وثيقة بين الإرهاب الدولي والاتجار غير المشروع في الأسلحة والمفرقعات من جانب، والاتجار غير المشروع في المخد ا رت من جانب آخر كما يهتز كيان الدولة السياسي إذا اضطرت الدولة إلى الاستعانة بقوات مسلحة أجنبية للحفاظ على كيانها، وقد حدث مثل هذا في إحدى دول أمريكا الجنوبية اللاتينية، حيث توجد عصابات لزراعة الكوكا وإنتاج مخدر الكوكايين وتهريبه وهي عصابات جيدة التنظيم، ولديها أسلحة متقدمة ووسائل نقل حديثة حتى أن هذه العصابات وجد بحوزتها قواعد عسكرية ومهابط طائرات وقد سيطرت هذه العصابات على مناطق ز ا رعية للكوكا والقنب ومنعت القوات الحكومية من دخولها الأمر الذي دعا الدولة إلى الاستغاثة واستدعاء قوات أجنبية .

كما أن الحركات الانفصالية في العالم تغذيها أموال تجار المخدرات ومهربي المخد ا رت والمتاجرون في المخد ا رت لا يؤمنون بدين أو عقيدة ولا ينتمون إلى وطن وليس لديهم انشغال سوى التفكير في الكسب المادي غير المشروع من و ا رء الاتجار بالمخدرات فهم على استعداد لبيع أنفسهم وأسرهم وأوطانهم وشعوبهم مقابل السماح لهم بالمرور بالمخدرات وتهريبها فيشفون الأسرار ويقدمون المعلومات للأعداء مما يجعل من المتعاطي ومهربي المخدرات فريسة سهلة للعدو ومخابراته.

الآثار الناتجة عن الإدمان على المخدرات

هذا ملخص حول االثار السابقة الذكر

-1الآثار المباشرة

لقد أثبتت الدراسات الطبية بأن استعمال المواد المخدرة بكميات كبيرة يؤدي الى حدوث تسمم وتعطيل لأعضاء جسم الإنسان وعلى الأخص منها الكبد والكليتين والأمعاء الدقيقة والبنكرياس والمعدة

كما أن المخدر والعقاقير المنبهة الأخرى تترك بعد ذلك أثرا ثابتا في جسم الإنسان فلا تستطيع خلايا الجسم الاستغناء عنها بسبب الإدمان وغالبآ ما تكون النتيجة الجنون أو الوفاة كما ان من الآثار المباشرة التي تصيب المتعاطي ضعف الجسم ونحافته وشحوب الوجه واضطراب في المشي حتى أن المواد مخدر يعرف من شكله الخارجي اضافة الى ان الادمان يؤدي الى فساد الاخلاق وحب الذات وعدم الشعور بالمسؤولية والاستهتار بالواجبات العائلية والوظيفية وبالتالي التنكر للمبادئ الأمانة فلا يمكن ان نتصور ان هناك خطرا يهدد سلامة المجتمع وأمنه ويثير المخاوف حول مستقبله كما تفعل المخدرات ذلك لأنها تنشر الأمراض والفساد وتقتل في من يتعاطاها طاقات النشاط والإنتاج وتشل حركة التفكير وقد اثبتت الدراسات المختلفة أن المخدرات لم تعد جزءا من أجزاء جسم من يتعاطاها إلا وأصابته ببلاء شديد ويكفي انها تطفئ نور العقل وهو أعظم موهبة خص بها الله تعالى الإنسان وميزه على سائر خلقه وأكثر من ذلك خطورة عندما يكون لدى الشخص المتعاطي استعدادا اجراميا كاملا فإن المواد المخدرة تجعله أكثر جرأة واقداما على ارتكاب الفعل الإجرامي

-2الآثار غير المباشرة للمخدرات كذلك تأثيرات غير مباشرة على من يتناولها فيدمن عليها ويبدو ذلك ظاهرا في صورتين

الاولى ان الادمان على تناول هذه المادة كثيرا ما يؤدي الى إصابة المدمن ببعض الأمراض النفسية والعقلية وهذه الامراض قد تكون عاملا من العوامل المؤديه إلى السلوك الإجرامي

والثانية أن الإفراط في تناول هذه المواد تؤثر في الحالة الاجتماعية والاقتصادية لمن يتناولها ذلك أن المدمن ينفق جانبا كبيرا من دخله للحصول على هذه المواد مما يجعله في ظروف مالية سيئة وتلح عليه مطالب الحياة فيندفع في سبيل إشباعها إلى طرق باب الجريمة وبصفة جرائم الأموال

ومن ناحية اخرى فان غرق الشخص بتناول المخدرات يقلل من قدرته على العمل في سوء إنتاجه كما وكيفا في فصل من عمله ويقل دخله منه مما يؤدي الى ارتكاب جرائم التشرد او التسول أو الاعتداء على المال تحقيقا لكسب غير مشروع

-3الآثار الاجتماعية الأخرى

اثبت العلماء ان الادمان على المواد المسكرة والمخدرات يؤدى الى ارتفاع نسبة الكحول في الدم وتعتبر هذه الحالة خصيصة بيولوجية تنتقل من الأصول إلى الفروع عن طريق الوراثه فيميلون بدورهم الى شرب المسكر أو المخدر ومن ناحية أخرى فان وجود الابوين او احدهما في حالة سكر وقت الاتصال الذي يتم به الحمل يؤدي الى اصابة الجنين بتشوهات تصيب امكانياته العقلية والنفسية لذلك نجد كثيرا من ابناء المدمنين المصابين بامراض نفسيه وعقليه

تدفعهم إلى ارتكاب الجريمة ومن ناحيه ثالثه فان ابناء المدمنين يعانون منذ طفولتهم ظروفا عائلية بالغة السوء فالأب منصرف عنهم فلا يجدون منه إشراف أو رعاية أو توجيها وتسيطر عليهم نزعه الاستهتار وعدم المبالاة والوقت المحدود الذي يمضيه معهم يكون دائما الشجار معهم أو مع زوجته فيجدون في هذا الباب أسوأ قدوة واحط مثالا ثم انهم اخيرا يرزحون تحت وطأة الفقر والحاجة فيكون هذا السبب والاسباب الاخرى جميعا من العوامل والظروف المهيئه في ان ينحرف فيها الأبناء إلى طريق الجريمة

- استراتيجيات الوقاية من المخدرات

نعرض في هذه المحاضرة اهم استراتيجيات الوقيا ومختلف المؤسسات التي تعمل على الوقاية والتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والادمان عليها ونركز على دور الاسلرة والمدرسة والجامعة ...الخ

ففي هذا السياق أيضا يقيم عبدالرحمن عطيات مفهوم الوقاية من المخدرات والعقاقير الخطرة تقوم على خمسة محاور أساسية تتضمن التدابير التي التي ينبغي تحققها كشرط أساسي لتحقيق الوقاية ويمكن ايجازها بدور الآباء والمدرسة والمؤسسات التربوية والمؤسسات الصحية ووسائل الاعلام وفي ضوء تحديده لمشكله التعاطي يقدم العطيات تصوره لبناء خطة الوقاية التي تتضمن أربعة جوانب أساسية هي

-1ضبط المجتمع وتحصينه من دخول هذه المواد إليه سواء عن طريق التهريب أو عن طريق الإنتاج وتشمل هذه الاجراءات ضبط الحدود بإجراءات شرطيه عاليه الكفاءه

-2وضع خطة إعلامية لتوعية المجتمع توعية كاملة بكل فئاته لمعرفة أضرار هذه الآفات ومضاعفاتها وقدرتها التدميرية على الإنسان والمجتمع وتشمل هذه الخطة وسائل الاعلام المرئيه والمسموعه والمقروءه والسينما بما يمكن أن تقدمه من افلام قصيرة يتم عرضها بطريقة تثقيفية شيقه بعيدة عن الروتين وتفعيل دور المساجد ودور العبادة وتكوين فريق من المرشدين ذوي الكفاءة العالية ومراقبة المطبوعات والمنشورات ومطابقتها بشكل يمنع من تضمينها ما يشجع على التعاطي والمحاضرات والندوات العلمية في مراكز الشباب لتعزيز كيفية التعامل مع هذه الظاهرة

-3وضع خطة تربوية لتثقيف المجتمع حول هذه الآفة ويتم ذلك عبر محورين أساسيين هما النشاط المنهجي بتقرير مواد دراسيه كجزء من مقررات التربية الوطنية والنشاط اللامنهجي في الجامعات وتضمين البرامج الاجتماعيه والثقافيه والفنيه ما يساعد على تجنب التعاطي

-4وضع التشريعات المناسبة اذا لابد من إسناد الإجراءات السابقة بسلسلة من التشريعات القانونية ذات الكفاءه العاليه تأخذ بالاعتبار الفروق بين المستعمل لهذه المواد والمروج لها

وهناك بعض القواعد الأساسية للوقاية يرتبها تيسير عبد الله في مجموعة من النقاط والقضايا المهمة التي تأتي في مقدمتها

-1الرقابة المحكمة من الآباء تؤدي الى تكوين فتى يستطيع التحكم في نفسه ويسيطر على نزواته

-2تاكيد اهمية كل فرد من الاسره وان تكون اي مشكله موضع اهتمام الأسرة وليست مشكله شخصيه

-3الحوار الدائم بين الأفراد ضمن الأسرة الواحدة وتبادل الاحترام مما يحافظ على كيان الأسرة

-4توفير الأجهزة و الاحتياجات والإمكانات للأجهزه العامله في مجال المكافحة للحد من عمليات التهريب

-5توفير إمكانات العلاج للمدمنين

-6تعاون أفراد الشعب مع المؤسسات المعنية بالمكافحة على مستوى الدولة

-7التوعية الدائمة بآثار المخدرات بالوسائل الإعلامية المختلفة

-8مراقبة المزروعات والتأكد من انواعها

-9مراقبة المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة العقاقير

أضرار المخدرات
الوقوع في الإدمان
فصام واكتئاب
سكتات دماغية
مشاكل في التنفس
نوبات قلبية
فشل وظائف الكبد
أمراض الجهاز الهضمي
تشوه الوجه
تفكك الأسرة
انهيار المجتمع
00201007012000
www.altaafi.com

أبرز أضرار المخدرات على جسم الإنسان

اضطرابات في الجهاز الهضمي والام في المعدة

نوبات صرع مفاجئة وحالة من عدم الاتزان

تراكم الدهون على الكبد

الاصابة بمرض السرطان

التهابات في الغشاء المخاطي

التأثير علي النشاط الجنسي

خلل في الجهاز العصبي

الهلوسة والصداع المزمن

ضعف الجهاز المناعي

حدوث اضطرابات في القلب

الذبحة الصدرية والموت المفاجئ

ارتفاع نسبة السموم في الجسم

إجهاض الجنين

www.hope-center.om

دور الأسرة في الوقاية من المخدرات

00201007012000 www.altaafi.com